الإسرائيليون يدلون بأصواتهم في رابع اقتراع خلال عامين

نتنياهو: آمل أن تكون الانتخابات الأخيرة

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات»: توجه الناخبون الإسرائيليون إلى مراكز الاقتراع لرابع انتخابات تشريعية في أقل من عامين، فيما يتقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، نتائج استطلاعات الرأي، لكن من غير الأكيد أنه سيتمكن من الفوز بغالبية برلمانية قادرة على الحكم.

ويأمل نتنياهو في أن يشكره الاسرائيليون في صناديق الاقتراع على إشرافه على حملة تلقيح ضد فيروس كورونا ناجحة عالمياً وإبرام اتفاقات لتطبيع العلاقات مع أربع دول عربية.

لكن رغم أن حزب الليكود الذي يتزعمه يتصدر نتائج استطلاعات الرأي، إلا انه سيكون بحاجة لشركاء من أجل تشكيل ائتلافٍ لكي يضمن غالبية من 61 مقعداً في أصل 120 في الكنيست.

وهذا يعني ان اسرائيل ستواجه ثلاثة احتمالات بنتيجة هذه الانتخابات، إما ائتلاف جديد برئاسة نتنياهو، أو حكومة منقسمة أيديولوجيًا توحدها فقط معارضتها له، أو انتخابات خامسة.

خلال فترة من الجمود السياسي غير المسبوق، تبين أن حزب الليكود بزعامة نتنياهو وحلفاءه اليمينيين المتدينين غير قادرين على ضمان أغلبية مستقرة في البرلمان.

لكن انتخابات الثلاثاء قد لا تأتي بنتيجة حاسمة مباشرة كما تقول داليا شيندلين المحللة السياسية البارزة لاستطلاعات الرأي.

وأوضحت، أن «السؤال هو هل سيكون هناك نوع من النتائج الحاسمة التي تعطي لأحد الأطراف، سواء الأحزاب الموالية لنتنياهو أو الأحزاب التي تحاول تشكيل ائتلافٍ مناهض لنتنياهو، تقدماً واضحاً كافياً».

وأوضحت شيندلين «في الوقت الحالي لا يبدو أن أياً من الجانبين لديه أصوات كافية للتوصل إلى نتائج حاسمة».

ولفتت المحللة الى حقيقة أن «السياسة الإسرائيلية خلال معظم هذا القرن شكلت انجراف الناخبين الاسرائيليين إلى اليمين، خاصة في ما يتعلق بالصراع الفلسطيني».

وأكدت «أياً كان من سيصبح رئيساً للوزراء، فمن المرجح أن تتبنى البلاد اتجاهاً يمينياً».

مع توقع فوز الأحزاب اليمينية بحوالي 80 مقعداً، هناك شركاء أيديولوجيون متعددون أمام نتنياهو لتشكيل حكومة معهم.

لكن الزعيم المثير للانقسام البالغ من العمر 71 عاماً وأول رئيس وزراء في إسرائيل يتم توجيه لوائح اتهام بالفساد ضده أثناء توليه منصبه العام الماضي، أبعد عنه الحلفاء السابقين.

وانشق عن حزب الليكود القيادي البارز جدعون ساعر وشكل حزب تكفا حداشاه (الأمل الجديد) العام الماضي لتحدي رئيس الوزراء الذي يتهمه بالفساد وتقديم مصالحه الخاصة على مصالح البلد.

كما شن وزير الدفاع السابق القومي الديني نفتالي بينيت حملة ضد رئيس الوزراء للاطاحة به.

لكن، لم يستبعد بينيت الذي خدم في حكومات نتنياهو السابقة، الانضمام إليه مرة أخرى لتفادي انتخابات خامسة.

بالتالي بات ينظر إلى نفتالي بينيت الذي يتزعم حزب «يميناً» على أنه في مكانة «صانع الملوك».

بالنسبة لنتنياهو الذي يصور نفسه على أنه الزعيم الوحيد القادر على الحفاظ على أمن إسرائيل، فإن تشكيل حكومة قد يتطلب التعامل مع المتطرفين.

وعلى تلك القائمة، التحالف الصهيوني الديني الجديد الذي يضم إيتامار بن غفير، الذي وصفٍ يهودياً متطرفا قتل 29 فلسطينياً بأنه «بطل».

حتى عضو الليكود البارز ووزير الطاقة يوفال شتاينتس قال إنه سيكون من غير المناسب الجلوس مع بن غفير.

ولكن إذا تجاوزت الصهيونية الدينية نسبة الحسم البالغة 3,25 في المئة لدخول الكنيست، فقد يحتاج نتنياهو إلى الاصطفاف مع المتطرفين المعارضين لقيام دولة فلسطينية بأي شكل من الأشكال.

يمكن لحكومة تضم الليكود الى جانب حلفائها المتدينين المتشددين في حزبي يمينا والصهيونية الدينية أن تحاصر نتنياهو في زوايا غير مريحة.

وكتب المعلق السياسي يوفال كارني في صحيفة يديعوت أحرونوت الاثنين «مثل هذه الحكومة ستكون ضيقة ويمكن لكل شريك ابتزازها».

ومثل هذا الأمر قد يأتي في وقت خسر فيه نتنياهو حليفا في البيت الابيض بعد وصول جو بايدن الى السلطة.

وكان الرئيس السابق دونالد ترامب التزم الصمت حيال توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المحللة شيندلين: «لقد أشارت إدارة بايدن الجديدة بالفعل إلى تراجع في المواقف التي دعمها الرئيس ترامب، وسيتعين على أي رئيس وزراء إسرائيلي معرفة كيفية الرد».

المنافس الرئيسي لرئيس الوزراء هو مذيع التلفزيون السابق الوسطي يائير لابيد، لكن آفاقه تتضاءل بسبب الانقسام في المعسكر المناهض لنتنياهو.

وقال لابيد رئيس حزب «يش عتيد» إنه «لن يصر على أن يكون رئيساً للوزراء في ائتلاف مناهض لنتنياهو، إذا كان ذلك يساعد على الإطاحة برئيس الوزراء».

وفيما يحتمل أن يحتل حزبه المرتبة الثانية بعد الليكود، ليس هناك من سبيل واضح أمام يائير لابيد للوصول إلى السلطة بدون اليمينيين بينيت وساعر.

وبالنظر إلى حالة اليسار الإسرائيلي المهمش، ظهر بينيت على القناة 20 الإسرائيلية الأحد، ووقع على تعهد بأنه «لن يسمح ليائير لابيد بأن يكون رئيساً للوزراء».

وتهدف الخطوة إلى طمأنة أنصاره، كما سلطت الضوء على الانقسامات في المعسكر المناهض لنتنياهو.

وإذا لم يتمكن نتنياهو الحصول على 61 مقعداً ولم يتمكن المعارضون من إيجاد أرضية مشتركة، فمن الممكن إجراء انتخابات ستكون الخامسة في غضون ثلاث سنوات.

وقال المحلل السياسي جدعون رهط إنه احتمال من شأنه أن يبقي نتنياهو في السلطة كرئيس للوزراء في الوقت الحالي وهذا يناسبه.

وأشار رهط الى أن نتنياهو «يمكن أن يذهب بسهولة إلى انتخابات خامسة أو سادسة أو سابعة».

من جهة أخرى عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية الرابعة في أقل من عامين عن أمله في أن تكون جولة الاقتراع هذه «الأخيرة» .

وقال نتانياهو الذي وصل مع عقيلته سارة إلى أحد مراكز الاقتراع في حي رحافيا في القدس: «آمل أن تكون هذه الانتخابات الأخيرة» وتضع حدا للمأزق السياسي.

ويطمح نتانياهو المستمر في السلطة منذ 2009 دون انقطاع، لالبقاء في المنصب رغم فشله في تشكيل حكومة غالبية مستقرة، ومواجهته ثلاث تهم بالفساد.

واشنطن تفرض عقوبات على الجيش في ميانمار

عناصر من الجيش في ميانمار

«وكالات» : فرضت الولايات المتحدة، عقوبات جديدة على القوات المسلحة في ميانمار، وفرقتين في الجيش، رداً على «القمع العنيف» للتظاهرات المنادية بالديموقراطية.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية: «العنف القاتل للقوى الأمنية البورمية ضد المتظاهرين يجب أن يتوقف».

من جانب اخر نظم المحتجون في ميانمار وقفات بالشموع حداداً على أرواح عشراتٍ الذين فقدوا أرواحهم في مظاهرات اعتراضاً على الحكم العسكري، في حين فرضت دول غربية مزيداً من العقوبات على أفراد وجماعات مرتبطة بانقلاب الشهر الماضي والحملة العنيفة على المعارضة.

وتجمع مئات حاملين الشموع في حي أهلون بمدينة يانغون مساء الإثنين، كما أظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقتلت قوات الأمن 261 شخصاً على الأقل في محاولتها لإخماد الاحتجاجات المستمرة منذ أسابيع في بلدات ومدن بمختلف أنحاء البلاد، وفقاً لرابطة مساعدة المعتقلين السياسيين.

وتحدث شهود وتقارير إخبارية عن مقتل 3 في مدينة ماندالاي أمس، بينهم فتى عمره 15 عاماً، ونفذت قوات الأمن مزيداً من المداهمات في أجزاء من يانغون وأطلقت أعيرة نارية، وأسفر ذلك حسبما أوردت خدمة ميزيما الإخبارية عن إصابة البعض.

وتبرر الزمرة العسكرية الحاكمة الانقلاب بقولها إن انتخابات 8 نوفمبر الماضي، التي فاز بها حزب أونغ سان سو تشي، شابها تزوير، وهو اتهام رفضته اللجنة الانتخابية، ووعد الزعماء العسكريون بانتخابات جديدة لكنهم لم يحددوا موعدها وأعلنوا حالة الطوارئ.

وكانت هناك خلال الليل نماذج أخرى من الاحتجاجات خلت من الأفراد تفادياً لاستهدافهم من قبل قوات الأمن في محاولتها إخماد الاحتجاجات المنظمة، ففي ولاية شان كُتبت أسماء المحتجين القتلى على بطاقات، ووُضعت بجانب الشموع ولافتة عليها عبارة «نحن الأرواح لا نريد الزمرة العسكرية».

وانطلقت في أماكن أخرى بالونات بالهيليوم برسائل تطلب مساعدة دولية، وحلت محل المتظاهرين في الشوارع سيارات لعب، أو عرائس بعضها تقودها هياكل من الورق المقوى، أو دمى ترتدي ثياباً.

وفرض الاتحاد الأوروبي أمس عقوبات على أفراد على صلة بالانقلاب وقمع المتظاهرين، في أبرز رد من جانبه على الإطاحة بحكومة سو تشي المنتخبة، ومن بينهم الجنرال مين أونغ هلاينغ قائد الجيش والمجلس العسكري الذي تولى السلطة.

واستهدفت الإجراءات الجديدة أيضاً تان هلاينغ أحد قادة الشرطة، وأونغ سو الضابط في الجيش، إضافة إلى كيانين عسكريين هما فرقتا المشاة الخفيفتان، 33 و77.

قتلى بينهم شرطي في إطلاق نار بمتجر بولاية كولورادو الأمريكية

عناصر من الشرطة الأمريكية

واشنطن – «وكالات» : سقط «العديد من القتلى»، أحدهم شرطي، في إطلاق نار وقع الإثنين في متجر بمدينة بولدر في ولاية كولورادو الأمريكية، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وقال كيري ياماغوتشي قائد شرطة المدينة الواقعة أسفل جبال الروكي إنّ «العديد من الأشخاص قتلوا في هذه الحادثة»، رافضاً الإفصاح عن عددهم.

وأضاف «يؤسفني أن أعلن أنّ أحدهم (القتلى) عنصر في شرطة مدينة بولدر».

من جهة أخرى قالت المحكمة العليا الأمريكية الإثنين، إنها ستنظر في إعادة عقوبة الإعدام لمنفذ ماراثون بوسطن جوهر تسارنييف، حيث قبلت استئنافا قدمته إدارة ترامب، حسب صحيفة نيويورك ديلي نيوز.

وألغي إعدام تسارنايف، أحد الإخوة المدانين في الهجوم الإرهابي في 2013، في الصيف الماضي بعد أن قضت محكمة استئناف في بوسطن بأن القاضي في محاكمته لم يضمن حياد هيئة المحلفين.

وتدخلت وزارة العدل التابعة للرئيس السابق دونالد ترامب، التي أعدمت 13 سجيناً فيدرالياً في الأشهر الأخيرة من ولايته، وطلبت من المحكمة العليا إعادة النظر في القضية.

ولم يتضح كيف ستتعامل إدارة بايدن مع القضية لأن الرئيس يعارض عقوبة الإعدام.

القضاء الروسي يرفض استئناف نافالني

أليكسي نافالني

موسكو – «وكالات» : رفضت محكمة عسكرية في موسكو، الاستئناف الذي قدمه فريق زعيم المعارضة أليكسي نافالني ضد رفض مكتب المدعي العسكري التحقيق في تسممه في أغسطس 2020.

وحكم القاضي العسكري أندريه تولكاشينكو بـ«رفض طعن الدفاع»، بحسب وكالة (إنترفاكس) الروسية.

وأكد حكم القاضي أن المدعي العام العسكري تصرف وفقاً للقانون عندما لم يتناول طلب فريق نافالني على أنه اتهام بجريمة، لأن «لم يكن يحتوي على بيانات محددة عن جريمة»، على الرغم من مطالبات مقدم الشكوى.

وأعلن محامي نافالني، فياركيسلاف جويمادي، أنه سيطعن على هذا القرار بمجرد أن يتلقى منطوق الحكم.

وكان نافالني على وشك الموت في أغسطس الماضي حين تعرض للتسمم بمادة كيماوية ذات استخدام عسكري، بحسب معامل غربية.

ويتهم زعيم المعارضة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأمر باغتياله.

الصين وكوريا الشمالية تبحثان «الحفاظ على السلام»

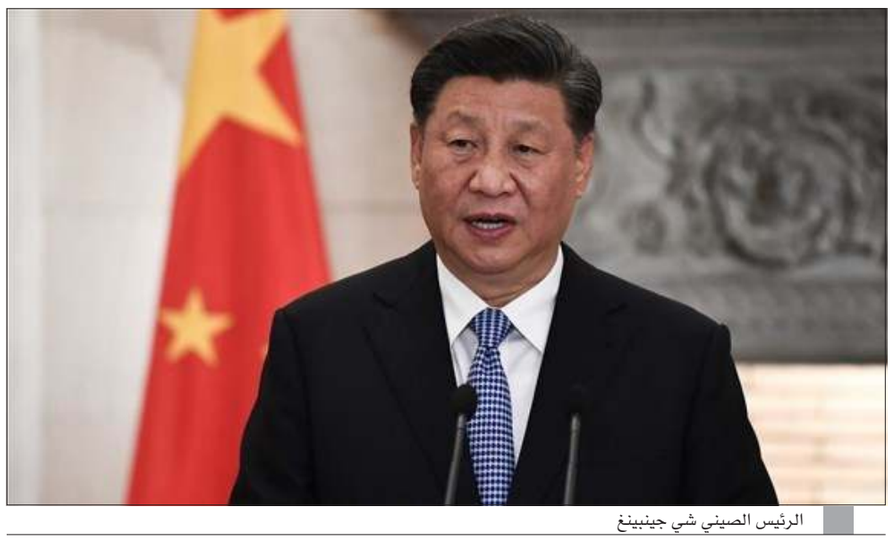
الرئيس الصيني شي جينبينغ

بكين – «وكالات» : أعرب الرئيس الصيني شي جينبينغ، عن استعداد بلاده للعمل مع بيونغ يانغ «للحفاظ على السلام والاستقرار» في شبه الجزيرة الكورية، وذلك في رسالة وجهها إلى زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، وفق ما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

أتت تصريحات الرئيس الصيني التي وردت خلال تبادل مع سفير كوريا الشمالية لدى الصين، بعد وقت قصير من زيارة قام بها مسؤولان أمريكيان إلى سيول، هما وزير الخارجية أنتوني بلينكين ووزير الدفاع لويد أوستن، الأمر الذي أثار غضب كوريا الشمالية.

وحذرت كوريا الشمالية الأسبوع الماضي، من أنها لن تغير موقفها من الولايات المتحدة ما لم تتخل واشنطن عن «سياستها العدائية» حيالها، بينما كان المسؤولان يزوران كوريا الجنوبية في إطار جولة في المنطقة ليعززا مع حلفاء واشنطن جبهة مشتركة ضد كوريا الشمالية والنفوذ المتزايد للصين.

وذكرت وكالة الصين الجديدة الإثنين، أن كيم جونغ أون بعث برسالة إلى شي جينبينغ عبر سفير كوريا الشمالية الذي تحدث إلى مسؤول.

وأكد «الموقف الثابت» لبلاده من أجل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وهذا التبادل، الأول من نوعه بين الزعيمين منذ يناير، يأتي بعد المحادثات الأمريكية الصينية في ألاسكا، وهي الأولى منذ انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد.

وأعلن شي كذلك أن الصين «مستعدة للعمل مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والأطراف الأخرى ذات الصلة لدعم التسوية السياسية لقضية شبه الجزيرة الكورية والحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة»، بحسب الوكالة.

وتوقفت المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ عندما انهارت قمة هانوي بين الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب ونظيره كيم في فبراير 2019 على خلفية التفاوض بشأن مدى استعداد كوريا الشمالية للتخلي عن ترسانتها في مقابل تخفيف العقوبات.

ولا تزال كوريا الشمالية تخضع لعقوبات دولية، كما تزداد عزلة البلاد منذ إغلاق حدودها منذ أكثر من عام لحماية نفسها من وباء كوفيد– 19.

وتحاول الإدارة الأمريكية الجديدة التواصل مع القيادة الكورية الشمالية.

وفي ختام اجتماع المسؤولين الأمريكيين مع نظرائهم في كوريا الجنوبية، دعا بلينكن مجدداً إلى «نزع السلاح النووي الكامل لكوريا الشمالية».

القبض على 123 ضابطاً تركياً في الخدمة بتهمة الانقلاب

عناصر من الشرطة العسكرية التركية يرافقون موقوفين إلى المحكمة

أنقرة – «وكالات» : قالت وكالة الأنباء التركية أمس الثلاثاء إن الشرطة قبضت على 150 في مداهمات استهدفت مشتبهين من الجيش متهمين بصلات برجل دين تقول أنقرة إنهٍ وراء محاولة انقلاب 2016.

والعملية، التي شملت 53 إقليماً تركياً، جزء من حملة مستمرة على شبكة رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة. وقتل ما يربو على 250 في الانقلاب الفاشل في يوليو 2016. وينفي غولن أي صلة له بالأمر.

وذكرت الوكالة أن ممثلي الادعاء أمروا باعتقال 184 مشتبها، بينهم 123 عسكرياً في الخدمة. وأضافت أن السلطات استهدفت أيضا مشتبهين في شمال قبرص حيث ينتشر الجيش التركي.

وتابعت أن الشرطة تنفذ عمليات للقبض على آخرين، بينهم ضابطان برتبة كولونيل و7 برتبة ميجر و10 برتبة نقيب، و22 برتبة ليفتنانت.

واحتجرت السلطات التركية في أعقاب محاولة الانقلاب نحو 80 ألفا، وصدرت قرارات إقالة أو إيقاف عنٍ العمل ضد 150 ألف موظف وعسكري، وطردت أنقرة أكثر من 20 ألفا من الجيش.